

دور نظام تخطيط الموارد (ERP) في تحسين جودة المعلومة المحاسبية

- دراسة حالة بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف -

The role of the resource planning system (ERP) in improving the quality of accounting information

- A case study of some economic companies in Setif -

ريان بن عباس	زينب تمرايط	حسناء مشري*
جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس	جامعة سطيف1، الجزائر	جامعة سطيف1، الجزائر
Rayanebenabbes94@gmail.com	zinebtamrabet8@gmail.com	hasna_younes@yahoo.com
تاريخ النشر: 2022/04/01	تاريخ القبول: 2021/10/23	تاريخ الاستلام: 2021/06/10

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور نظام تخطيط الموارد (ERP) في تفعيل جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية بولاية سطيف، من خلال الإحاطة بجميع المفاهيم المرتبطة بنظام تخطيط الموارد (ERP) من خصائص وأنواع وفوائد وغيرها وكذلك المفاهيم المرتبطة بجودة المعلومة المحاسبية ومعايير تحققها والعوامل المؤثرة عليها، وقد اعتمدنا في ذلك على استبيان من خلال الدراسة النظرية وتوزيعه على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف واستخدام البرنامج الإحصائي spss لتحليل البيانات.

وقد خلصت الدراسة إلى أن نظام تخطيط الموارد (ERP) يساهم في تحسين جودة المعلومة المحاسبية حيث تزيد مصداقية المعلومات المحاسبية نتيجة فعالية تطبيق نظام تخطيط الموارد (ERP).
الكلمات المفتاحية: نظام تخطيط الموارد (ERP)، المعلومة المحاسبية، جودة المعلومة المحاسبية.

تصنيف JEL: M 49, L86

Abstract: This study aims to clarify the impact of the application of the resource planning system (ERP) in activating the quality of accounting information in the economic companies in Setif, by taking note of all the concepts associated with the resource planning system (ERP) of characteristics, types, benefits and others, as well as concepts related to the quality of accounting information, standards for their achievement and influencing The study concluded that the resource planning (ERP) system contributes to improving the quality of accounting information, as the credibility of accounting information increases as a result of the effectiveness of the application of the resource planning system (ERP).

Keywords : ERP system, accounting information, quality of accounting information.

Jel Classification Codes : M 49, L86

I. تمهيد:

في بيئة الأعمال الشديدة المنافسة اليوم، يجب على المؤسسات أن يكون لها قدرة أكبر في التفاعل مع العملاء والموردين وهذا من أجل إنتاج سلع وخدمات للتحقيق متطلبات العملاء أي الإنتاج حسب الطلب وكذلك التسليم في أسرع وقت لذلك يجب أن تكون المؤسسة لها علاقات وثيقة مع الموردين والعملاء وذلك من أجل تحقيق أداء أفضل داخل المؤسسة.

ومن أجل التحسين في الكفاءة وفعالية المؤسسة، تحتاج أن يكون للمؤسسة تخطيط فعال وأن تتحكم جيداً في جميع عملياتها، وأن تتكون من حزمة من البرمجيات التي تزود المؤسسة بالقدرة اللازمة بدمج ومزامنة وظائف معزولة داخل المؤسسة في عمليات مبسطة للحصول على ميزة تنافسية في بيئة أعمال متقلبة. لذلك صممت شركات عالمية برمجيات تخطيط موارد المؤسسة التي توفر حل لتكامل جميع وظائف المؤسسة في نظام معلومات واحد ومتكامل والذي يعد النظام المحاسبي جزءاً منه.

إشكالية البحث:

من خلال ما سبق، نطرح الإشكالية التالية:

"كيف يساهم نظام تخطيط الموارد(ERP) في تحسين جودة المعلومة المحاسبية؟"
الأسئلة الفرعية للبحث:

من السؤال الرئيسي نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مكانة نظام تخطيط الموارد(ERP) في المؤسسة الاقتصادية؟
 - ما هي الخصائص الواجب توفرها في المعلومة المحاسبية لكي تعتبر ذات جودة؟
 - هل يوجد أثر لتطبيق نظام تخطيط الموارد(ERP) على جودة المعلومة المحاسبية؟
- فرضيات البحث:
- للإجابة عن التساؤلات السابقة ومن أجل الإلمام بإشكالية البحث ننطلق من الفرضيات التالية:
- لنظام تخطيط الموارد (ERP) مكانة في المؤسسة الاقتصادية من خلال السهر على حماية تسيير موارد المؤسسة:
 - لكي تنصف المعلومة المحاسبية بالجودة لابد أن تكون واضحة وتمكن مستخدميها من اتخاذ قرارات سليمة:
 - كلما كان نظام تخطيط الموارد (ERP) فعال يؤدي إلى توفير معلومات محاسبية ذات جودة.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

- محاولة الإلمام بالإطار النظري لنظام تخطيط الموارد (ERP)؛
- بيان أهمية جودة المعلومات المحاسبية وحاجة مستخدميها إليها؛
- توضيح أثر تطبيق نظام تخطيط الموارد(ERP) على جودة المعلومة المحاسبية.

المنهج المتبع:

قصد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، والإجابة على إشكالية البحث، واختبار صحة الفرضيات، قمنا باتباع المنهج الوصفي التحليلي، قصد الإلمام بالمفاهيم العامة لنظام تخطيط الموارد (ERP) وجودة المعلومة المحاسبية، أما في الدراسة الميدانية للموضوع اعتمدنا على المنهج التحليلي من خلال استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة حول الموضوع وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي spss.

أولاً: نظام تخطيط الموارد (ERP)

نتعرض في هذا الجزء إلى مختلف المفاهيم النظرية التي تتعلق بنظام تخطيط الموارد المؤسسة (ERP) الذي يعتبر من أحدث البرمجيات التي وفرها التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

1-التطور التاريخي لنظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP):

نظم تخطيط موارد المنظمة (ERP) من أهم الابتكارات في مجال نظم المعلومات وإدارة المنظمات. نظرا لقدرتها على جعل المنظمات أكثر تكاملا واتساقا، والسيطرة المطلقة على المعلومات، وقد جاء وفق عدة مراحل أهمها (ديده، 2019)، (أحمد قايد وهلايلي)، (الجنيز، 2018):

مرحلة 1950: بدأ ظهور نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) من خلال برنامج نقطة إعادة الطلب (Reorder point systems) وهذا لتعزيز إدارة المخزون من خلال الحفاظ على أقل مستويات المخزون. فعلى الرغم من النجاح الذي شهده النظام في البداية من حيث السيطرة على المخزون وتخفيض تكلفة المخزون، إلا أن أدائه انخفض بسرعة لعدم تمكنه من التعامل مع التغييرات في الطلب وهذا بسبب اعتمادها على البيانات التاريخية بدلا من البيانات المتوقعة.

مرحلة 1960: استجابة للتطور في تكنولوجيا المعلومات وعدم قدرة ROP على السيطرة على المخزون ظهر نظام بما يسمى MRP (Material Requirement Planning) أو بما يعرف بالتخطيط للاحتياجات من المواد، والذي يقوم على تعديل خطط الإنتاج الخاصة بالمؤسسة بالإضافة إلى معالجة التوقع في التغير على الطلب على المخزونات حيث كان الهدف الرئيسي من أنظمة MRP هو التخطيط للاحتياجات المواد وفقا للوقت المحدد وذلك بمساعدة النظم المحوسبة، ثم تم تطوير أنظمة MRP للحساب أكثر بكفاءة لاحتياجات المواد الأولية الخام لمواجهة حالات العجز أو النقص في المخزون بالاستخدام أنظمة الكمبيوتر، وكذلك حساب جميع الاحتياجات التشغيلية التي تتطلب التعاون والتنسيق بين مختلف الإدارات مثل (مراقبة الجودة، التمويل، المبيعات، تخطيط الإنتاج.... إلخ) في المؤسسة.

مرحلة 1970: في هذه الفترة ظهرت طريقة نظام التخطيط لاحتياجات القدرة الإنتاجية PRC (Planning Requirements Capacity) وهي طريقة محاسبية تستخدم لتحديد أقصى طاقة إنتاجية المؤسسة، حيث يقوم PRC في البداية بتقييم جدول الإنتاج الذي تم التخطيط له من قبل المؤسسة، ثم يقوم بتحليل القدرة الإنتاجية الفعلية للمؤسسة، ثم يقارن بين العمليتين لمعرفة ما إذا كان الجدول الزمني مضبوط حسب القدرة الإنتاجية الحالية، وبذلك يعتبر PRC جزءا مهما لضمان قدرة المؤسسة على تلبية توقعات الإنتاج.

من خلال هذه الفترة تم دمج نظام PRC مع نظام PRM حتى يكون التخطيط لمتطلبات الإنتاج يتوافق مع التخطيط لمتطلبات القدرة الإنتاجية الممكنة وبالتالي يساهم في نجاح نظام PRM.

مرحلة 1980: في بداية الثمانيات تطور MRP ليشمل عمليات أوسع، ودمج جميع العمليات في الشركة وبصبح اسمه (MRP) أي تخطيط موارد التصنيع، حيث انتشرت هذه الأنظمة مما تشجع الكثير لشراؤها نظرا لفائدتها في العمل (يمين، 2015)، حيث يعتبر تخطيط موارد التصنيع (MRP) طريقة متكاملة للتخطيط المالي والتشغيلي لشركات التصنيع حيث يستخدم نظام (MRP) هيكل تنظيمي يتكون من مجموعة من الوحدات تعمل على ضبط الخصائص والوظائف الخاصة بالمنظمة بأكملها على سبيل المثال: الوقوف على تصميم المنتج وتتبع جميع مواصفاته، أيضا ضمان ومراقبة الجودة، مراقبة إدارة المخزون، حساب المدفوعات الضريبية.

وقد استمر تطبيق هذا النظام لغاية أواخر سنة 1980 حيث تم فيها دمج نظام SEM مع نظام PRM2 وهو كنوع من التطور لنظام تخطيط متطلبات المواد، فادخل نظام معلومات تنفيذ التصنيع SEM أجل تتبع وتوثيق عند تحويل المواد الخام إلى سلع تامة الصنع وأيضا فإن SEM يوفر معلومات تساعد صناع القرار في التصنيع حسب الظروف الحالية للمصنع من أجل تحسين الإنتاجية، بحيث تعمل SEM للتمكن من التحكم في عناصر متعددة من عملية الإنتاج مثل: المدخلات والموظفين والآلات.

مرحلة 1990: وبحلول عام 1999، تم توسيع مفهوم MRP2 إلى ما بعد مراقبة المخزون والعمليات التشغيلية الأخرى، وتم عرض الجيل الجديد للنظام المتكامل على مستوى المؤسسة ولأول مرة ويسمى نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP، حيث يوفر التكامل السلس لجميع تدفقات المعلومات في المؤسسة مثل المحاسبة المالية والموارد البشرية وإدارة سلسلة التوريدات ومعلومات العميل.

ومن أجل تطبيق أفضل لنظام PRE والتحكم أكثر في سلسلة التوريد ظهر نظام SPA (Systems Planning Advanced) وتم دمجه في نظام PRE أنه نظام كومبيوتر متكامل يجعل من السهولة تحسين سلسلة التوريد بأكملها للمؤسسة، إلى التنبؤ بالمبيعات، إلى التسليم للعملاء، إلى تخطيط التوريد وتخطيط الإنتاج، أن هذا النظام بسيط التطبيق لكنه معقد لأنه لا يتكيف بسهولة مع متغيرات في الطلب على الموارد، فقد ساعد نظام PRE/SPA المؤسسات في تحسين معدل خدمة العملاء وتخفيض التكاليف مثل تكاليف التخزين أو الإنتاج أو العرض أو التوزيع.

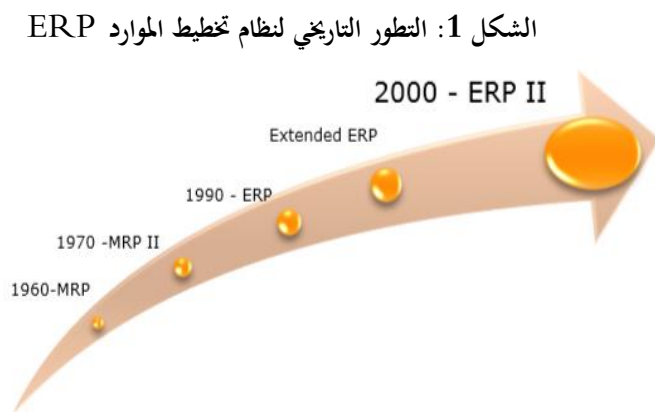
مرحلة 2000: برز نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP2 في أوائل العقل الأول من القرن الحادي والعشرون، إثر مقال نشرته مجموعة (Gartner Group) في سنة 2000، حيث يعتبر الجيل الثاني من حياة ERP لجعله أكثر شمولا، وهو نظام قائم على الانترنت يوفر الوصول بالسرعة اللازمة لنظام تخطيط موارد المؤسسة لأي موظف وأي شريك خارجي، فقد انتفضت جميع الشركات للتخلص من الأنظمة التقليدية وتحل محلها نظام ERP 2 الشامل، الذي نجح في دمج الوظائف الأخرى مثل: إدارة سلسلة التوريد Supply chain (management(SCM)، إدارة العلاقات مع العملاء (Customer relationship management(CRM)، Chan, 2011) abu-khadra, & alramahi، وتطور استراتيجيات إدارة الأعمال من التركيز على العمليات الداخلية إلى التركيز أيضا على العمليات الخارجية.

وأيضاً قد ساهم في معالجة القصور التي في المؤسسات الكبيرة ويجعل جميع نظم المؤسسات متكاملة في قاعدة بيانات واحدة، وكذلك بسبب توجه أغلب منظمات الأعمال لتحديث نظم معلوماتها التقليدية لمواجهة مشكلة الألفية.

مرحلة 2010: وهو نظام تخطيط موارد المؤسسة الجيل الثالث المستخدم عالمياً في الوقت الحالي (ERP3)، ويعتبر امتداداً للجيل الثاني (ERP2) وهو يمثل مرحلة مهمة لزيادة تحسين العلاقات مع العملاء من خلال توفير تكنولوجيا المعلومات المناسبة لجذبهم للمؤسسة والمشاركة المباشرة والنشطة في تنفيذ عمليات أعمال الشركة، حيث يوفر نظام الجيل الثالث استخدام تقنيات الانترنت مع التركيز على استخدام تقنيات الأنظمة السحابية، فظهور الجيل الثالث جاء كحل نموذجي مصمم لضمان عمل المؤسسات استجابة لاحتياجاتهم في تنقل المؤسسة والموظفين.

نستنتج من مراحل تطور نظام تخطيط مواد المؤسسة أنه ليس نظاماً حديثاً بل تتعامل به الشركات منذ القدم، فقد مر بمراحل التطور فيها، ويتوقع أن ينتشر استخدام هذا النظام ويتطور وفق ما تقتضيه متطلبات الشركات؛ حيث أصبح اليوم ومنذ 2007 يغطي ERP جميع الوظائف والمهام في المؤسسات واستخدام ذكاء الأعمال (BI) (Business Intelligence) وذلك في المساهمة بإعداد التقارير وتحليل البيانات التي تجمعها وتديرها في أنظمة الشركات الخاصة بها، وكذلك بانتقال المصنعين بهذه الأنظمة إلى تكنولوجيا الأنظمة السحابية.

والشكل التالي يوضح مراحل التطور:



المصدر: (بركات، 2012)

2- تعريف نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP):

يعتبر نظام تخطيط موارد المؤسسة من المفاهيم التي حظيت باهتمام العديد من الخبراء والباحثين والكتاب مطاع القرن الحالي، ليتدفع ويشمل جميع المنظمات على اختلاف أنواعها وانتماءاتها لاعتباره أحد مؤشرات التميز في هذه المنظمات بشكل عام. من بين هذه المفاهيم نذكر ما يلي:

هو برنامج تسيير مدمج يجمع مجموعة من تطبيقات الإعلام الآلي مشكلة ومتناسقة مع بعضها بهدف دمج وتحسين عمليات التسيير واضعاً مرجعاً وحيداً (قاعدة بيانات وحيدة) (lequeux, 2008).

كما أنه نظم تقنية متعددة على حزمة من البرمجيات النمطية التي تطورت وصممت لتنسيق جميع الموارد والمعلومات والأنشطة اللازمة لإتمام الإجراءات العملية من خلال دمج جميع العمليات الرئيسية للمنظمة في نظام واحد يخدم الاحتياجات الفريدة لكل المجالات الوظيفية أو الأقسام أو الفروع التي تم ربطها في قاعدة بيانات واحدة للنظام لتسهيل تبادل المعلومات وتحسين الاتصالات في جميع أنحاء المنظمة (Hall, 2011).

كما يوفر نظام تخطيط الموارد نظم رقابية خاصة عند إتباع التصميم الجيد بما يناسب احتياجات المؤسسة (madapusia & D'souza, 2012).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن نظام تخطيط الموارد هو نظام برمجيات متكامل يعمل على تنسيق جميع الموارد والمعلومات والأنشطة اللازمة للمنظمة.

3- صعوبات تطبيق نظام تخطيط الموارد

يواجه نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) مجموعة من الصعوبات، وهناك حتى من ينظر لها على أنها سلبية لاعتماد هذا النظام، أهمها (المجدوب، 2010):

- طول فترة التنفيذ والتكاليف المرتفعة؛
- صعوبة التكامل مع المنظومات المحوسبة من غير مصدرها الأصلي؛
- صعوبة التنفيذ وطول منحنى التعلم والحاجة لخبرات معينة؛
- الارتباط طول عمر المؤسسة بجهة واحدة والتي بدورها تتحكم في عمليات التطوير والتعديل والتحديث وما إلى ذلك؛
- الحاجة لجهة استشارية في الغالب؛
- التوقعات غير مؤكدة؛
- الحاجة لتغييرات كبيرة في إجراءات ولوائح العمل بالإضافة إلى الهيكلية؛
- تكاليف الصيانة السنوية والتي تصل لأكثر من 22% من قيمة رخصة النظم وهذه التكاليف تعتبر جزءاً لا يتجزأ من عقد الترخيص؛
- التكاليف غير المنظورة.

4- خصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP):

يمكن تلخيص خصائص هذا النظام في النقاط الآتية:

- نظام ERP هو منتج: كونه يمثل برمجية حاسوبية تهدف إلى تنظيم جميع عمليات المؤسسة وبياناتها في بنية تكاملية شاملة، ويعتبر منتجاً كونه برنامج يسوق من قبل العديد من المؤسسات العالمية المتخصصة في إعداد البرمجيات أمثال: شركة SAP الذي يعتبر أكبر مورد لنظام تخطيط موارد المؤسسة، شركة مايكروسوفت ديناميكس Microsoft Dynamics، شركة Infor وغيرها.
- نظام ERP هو نظام متكامل: إن الوحدات المختلفة لنظام تخطيط موارد المؤسسة ليست مصممة بطريقة مستقلة، حيث بإمكانها أن تتبادل المعلومات وفقاً للمخططات والتصميمات المتوقعة بواجهات موحدة. هذا الاتصال بين العمليات يحسن الاتساق الداخلي ويمكن من تجنب مشاكل ازدواجية المعالجات.
- نظام ERP هو نظام مرجعي موحد: من خلال النمطية القوية للبيانات واللغات التي تبسط الاتصالات وتقلل من صعوبات تعلم المستخدمين (خاتمة، 2013).

ثانياً: جودة المعلومات المحاسبية:

لخدمة متطلبات المؤسسة يوفر نظام المعلومات المحاسبي مخرجات محاسبية يقدمها للمستخدمين الداخليين والخارجيين وذلك لي مساعدتهم في أداء مهامهم، هذه المعلومات المحاسبية تتوفر على مجموعة من الخصائص التي تضمن جودتها بمساعدة نظام الرقابة الداخلية.

1. مفهوم المعلومة المحاسبية:

لدراسة مفهوم المعلومة المحاسبية ودورها في زيادة المعرفة العلمية والعملية لمتخذي القرارات، يجب التطرق إلى التفريق بين كل من البيانات والمعلومات، وذلك لتحديد مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية.

تعريف البيانات "هي مجموعة حقائق منظّمة قد تكون في شكل كلمات أو أرقام أو رموز لا علاقة بين بعضها البعض، أي ليس لها معنى حقيقي ولا تؤثر في سلوك مستقبلها (سلطان، 2005)".
أما "المعلومات هي البيانات التي تم تنظيمها ومعالجتها لتقديم معنى للمستخدم، ويحتاج المستخدمون إلى معلومات لاتخاذ القرارات أو لتطوير عملية اتخاذ القرارات، وكقاعدة عامة يمكن للمستخدمين اتخاذ قرارات أفضل كلما زادت كمية ونوعية المعلومات (ستينبارت، وروميني، 2009)".
هناك عدة تعريفات للمعلومة المحاسبية نذكر منها:

تعريف 01: المعلومات المحاسبية هي عبارة عن مجموعة من البيانات المحاسبية التي يتم تجهيزها وعرضها بطريقة منظمة ونافعة في عمليات اتخاذ القرار (الفيومي، 1999).

التعريف 02: هي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية، التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المقدمة داخلياً (الله، 2009).

ومن خلال ما سبق يمكن أن نستخلص أن المعلومات المحاسبية هي عبارة عن مجموعة من البيانات يتم معالجتها للخروج بالمنتج النهائي وهو المعلومات، ويتم ذلك عن طريق المعالجة المحاسبية، ولكن هذه المعلومات

يجب أن تتميز بخصائص تنسجم بها هذه المعلومات المحاسبية حتى تكون ذات فائدة ويمكن استخدامها من قبل جميع الأطراف الداخلية والخارجية.

2. خصائص المعلومة المحاسبية:

تنقسم خصائص المعلومة المحاسبية إلى نوعين.

1.2 الخصائص النوعية: هناك مجموعة من الخصائص النوعية التي يجب أن تتصف بها المعلومة المحاسبية تتمثل في (قاسم، 2006):

- **الملائمة:** يجب أن تكون المعلومات المحاسبية قابلة للاستخدام من طرف الإدارة، وحتى تكون المعلومات ملائمة فإنها يجب أن تؤدي بالمستخدم إلى اتخاذ قرار أقل خطأ أو أكثر نفعاً في الوقت نفسه
- **الموثوقية:** تكون المعلومات موثوق بها عندما يجد المستفيد منها أنها تعكس الأحداث الاقتصادية التي تعبر بصدق وموضوعية.

2.2 الخصائص الثانوية: تعتبر مكملة للخصائص الأساسية التي تم الحديث عنها سابقاً، وتشمل (عطا، 2007):

- **الثبات:** يقصد بالثبات استخدام نفس المعالجات المحاسبية للأحداث الاقتصادية المتشابهة من فترة إلى أخرى وفي ظروف متشابهة، والوحدة المحاسبية تستخدم نفس المعايير المحاسبية عبر الزمن، ولا بد من الإفصاح في حالة تغيير مبدأ محاسبي.
- **القابلية للمقارنة:** تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة إذا كان بإمكان المستخدم أن يجري مقارنات بين النتائج المالية للوحدة المحاسبية من سنة إلى أخرى أو بين وحدات محاسبية أخرى، وأن الثبات في تطبيق الإجراءات المحاسبية يزيد من إمكانية عمل هذه المقارنات.
- **التوقيت الملائم:** يقصد به توفير المعلومات المحاسبية الملائمة لمتخذ القرار في الوقت المناسب وفي حينها، وأن عند توفرها عند الحاجة لها فلن يكون لها تأثير في اتخاذ القرار وتفقد قدرتها في التأثير بالقرار
- **الحيادية:** المعلومات المحاسبية المحايدة هي تلك التي يتم اختيارها بشكل لا ينتج عنه تفضيل جهة على جهة أي أنها غير محتجزة وقائمة على قياس الأحداث الاقتصادية بموضوعية، وهذا ما يزيد من إمكانية الاعتماد عليها والوثوق بها واعتمادها كمصدر لبناء القرارات والتوقعات المستقبلية.

3. تعريف جودة المعلومة المحاسبية:

لقد وردت العديد من التعريفات لجودة المعلومة المحاسبية نذكر البعض منها:

تعريف 01: هي مصداقية المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية، الرقابية والمهنية، بما يحقق الهدف من استخدامها. (الطائي، 2009).

تعريف 02: مدى الامتثال للقواعد والإجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام وإخلاص بشكل يعكس حقيقة حسابات المؤسسة والأهمية النسبية للأحداث المسجلة (دراوسي وزين، 2019).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف جودة المعلومة المحاسبية بأنها مجموعة الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلومة المحاسبية وان تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية، الرقابية والمهنية، وتساعد المستخدم في ترشيد قراراته.

4. قياس جودة المعلومات المحاسبية:

توجد عدة معايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية يمكن تحديدها بصفة عامة كما يلي (الباسط، بدون سنة):

- **الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** يمكن التعبير عن جودة المعلومات المحاسبية بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل. ولا شك انه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.
- **المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** تتمثل المنفعة للمعلومات المحاسبية في عنصرين هما حصة المعلومات وسهولة استخدامها، ويمكن ان تكون المنفعة في أحد الصور الآتية: منفعة شكلية، منفعة زمنية، منفعة مكانية، منفعة التقييم (بوخروبة ودواح، 2018).
- **الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** تعتبر الفاعلية عن المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة، ومن ثم فان فاعلية المعلومات هي مقياس مدى تحقيق لجودة المعلومات. (الباسط، بدون سنة).
- **التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** يقصد بالتنبؤ انه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات.
- **الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، ويرى البعض تطبيق مبدأ الاقتصاد على نظم المعلومات المحاسبية والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي ليجب أن تزيد عن قيمة المعلومات.

ثالثاً: الدراسة الميدانية

- 1- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف وهي مؤسسات تعمل بنظام تخطيط الموارد (ERP)، وذلك لصعوبة حصر المؤسسات الاقتصادية التي تعمل بهذا النظام.
- 2- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة حيث قمنا بتوزيع 50 استمارة استبيان منها: 15 استمارة استبيان ورقية و 35 استمارة استبيان عبر البريد الالكتروني للمؤسسات على الأفراد المستهدفين، وقد استجاب 35 فرداً فقط. حيث قاموا بمألاً الاستبيانات الورقية والاستبيانات

الالكترونية بكل المعلومات المطلوبة أي ما يعادل 70% لتمثل عينة الدراسة، وتم استبعاد 15 استثمار لعدم استلامها منها 08 استثمارات استبيان ورقية و 07 استثمارات (استبيان عبر البريد الالكتروني) والجدول التالي يوضح توزيع استثمارات الاستبيان على عينة الدراسة:

الجدول 1: استثمارات الاستبيان على عينة الدراسة

استثمارات الاستبيان				البيان العدد
النسبة المئوية	المجموع	عبر البريد الالكتروني	ورقيا	
100%	50	35	15	عدد الاستثمارات الموزعة
30 %	15	7	8	عدد الاستثمارات غير المسترجعة
70 %	35	28	7	عدد الاستثمارات الصالحة
100%	المجموع			

المصدر: من إعداد الباحثين

3. صدق وثبات الاستبيان:

يبين الجدول التالي اختبار معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان وقيمة ألفا كرونباخ الكلية لجميع عبارات الاستبيان:

الجدول 2: اختبار ألفا كرونباخ لكل محور

محاور الاستبيان	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ	نتيجة الثبات
المحور الأول	11	0.910	ثابت
المحور الثاني	13	0.944	ثابت
المحور الثالث	09	0.945	ثابت
جميع عبارات الاستبيان	33	0.970	ثابت

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.v19

من خلال الجدول رقم 02 يتبين أن عبارات الاستبيان في المحاور الثلاثة تتميز بمعاملات ثبات مرتفعة حسب معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ الكلية للاستبيان 0.970، وحقق المحور الأول معامل ثبات يتمثل في 0.910 بمجموع 11 عبارة، أما المحور الثاني والذي بلغ عدد عباراته 13 كانت قيمة اختبار ألفا كرونباخ 0.944، أما المحور الثالث فبلغ اختبار ألفا كرونباخ 0.945 وعدد عباراته 09. وهو ما يشير إلى أن أداة الدراسة (الاستبيان) تتمتع بدرجة عالية من الثبات بحيث يمكن الاعتماد عليها للوصول إلى النتائج والوثوق بها.

ومنه أداة الدراسة على درجة عالية من الثبات في جميع العبارات، ولو أعيد توزيع هذا الاستبيان على نفس أفراد العينة مرة أخرى لكانت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريبا.

4. نتائج الدراسة:

1. النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الأول حول نظام تخطيط الموارد (ERP) في المؤسسات الاقتصادية

تصف النتائج التالية وجهة نظر المستجوبين حول أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية

الجدول 3: النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول عبارات المحور الأول

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يساهم نظام (ERP) في إعداد القوائم المالية في مواعيدها وبالسرعة والدقة اللازمة.	3,9143	1,01087	موافق
2	يساعد نظام (ERP) في وجود نظام متكامل يحقق المرونة الفائقة بالتعامل مع المعلومات والتحديث الدوري لها.	3,8286	1,07062	موافق
3	يساهم نظام (ERP) على جعل العمليات تتم بكفاءة أكبر وتقلل من احتمالية الأخطاء	4,2000	0,79705	موافق
4	يساعد نظام (ERP) على الاستمرارية في العمل من خلال الالتزام بالميزانية المحددة وكذلك المستوى المطلوب.	4,0286	0,85700	موافق
5	يعمل نظام (ERP) على تقليل التكاليف والوقت اللازم للعمليات	4,0571	0,83817	موافق
6	استخدام نظام (ERP) يقلل من الوقت الذي يحتاجه المحاسبون الإداريون في جمع البيانات التي يحتاجونها	3,6286	0,94202	موافق
7	يساهم نظام (ERP) في إدارة الجودة بالمؤسسة	4,1429	0,94380	موافق
8	يساعد نظام (ERP) في زيادة كفاءة المراحل الإنتاجية وجودة المنتجات.	3,8571	0,87927	موافق
9	يوفر نظام (ERP) السرعة اللازمة في تنفيذ طلبات العملاء	3,6000	1,16821	موافق
10	يهدف نظام (ERP) حفظ وتوثيق كافة الأنشطة والمخرجات والوثائق والبيانات الأساسية الخاصة بالمؤسسة إلكترونياً	3,5429	1,06668	محايد
11	كما يوفر نظام تخطيط الموارد (ERP) نظم رقابية خاصة عند اتباع التصميم الجيد بما يناسب احتياجات المؤسسة	4,0286	0,95442	موافق
	المتوسط العام / الانحراف المعياري العام	3,8500	0,70328	

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على مخرجات برنامج SPSS.v19

2. النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الثاني: حول جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية
تصف النتائج التالية وجهة نظر المستجوبين حول جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تستخدم المؤسسة نظام معلومات محاسبي خاص بها	3,8000	1,13241	موافق
2	توجد في المؤسسة مستندات تثبت مختلف العمليات التي قامت بها	3,9143	1,14716	موافق
3	تتمتع المعلومة المحاسبية بمجموعة من الخصائص تجعلها أكثر جودة	3,7714	0,97274	موافق
4	تعبّر جودة المعلومة المحاسبية بصدق عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي حدثت في المؤسسة	4,0571	0,90563	موافق

5	تعتمد المؤسسة على وموثوقية المعلومات المحاسبية التي تقدمها للعمليات	3,8571	0,97446	موافق
6	يمكن الاعتماد على المعلومات المحاسبية للقيام بالتنبؤات المستقبلية.	3,8857	0,93215	موافق
7	يساهم محافظ الحسابات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية التي تفصح عنها المؤسسة.	3,4000	0,97619	محايد
8	يمكن بناء تصورات مستقبلية عن الوحدة الاقتصادية بالاعتماد على المعلومات المحاسبية الحالية في القوائم المالية	3,8571	1,11521	موافق
9	يمكن التحقق من المعلومات من خلال الرجوع إلى المستندات الأولية المتوفرة في النظام المحاسبي والذي يعزز مصداقية المعلومات.	3,9429	0,87255	موافق
10	تتصف المعلومة المحاسبية بجودة تجعلها تؤثر على متخذ القرار.	3,9429	0,93755	موافق
11	مصلحة المحاسبة في المؤسسة هي التي تقوم بإعداد نظام المعلومات المحاسبي	3,9429	0,99832	موافق
12	احتياجات المؤسسة من المعلومات تصل بشكل موثوق وفي الوقت المناسب	3,4857	1,19734	موافق
13	تسمح المعلومات المحاسبية بالتنبؤ بمستقبل الوحدة الاقتصادية	3,9429	1,08310	موافق
المتوسط العام الانحراف المعياري العام		3,8308	0,79237	موافق

الجدول 4: النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول عبارات المحور الثاني

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.v19

3. النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الثالث: حول العلاقة بين نظام تخطيط الموارد (ERP) وجودة المعلومة المحاسبية

تصف النتائج التالية وجهة نظر المستجوبين حول العلاقة بين نظام تخطيط الموارد وجودة المعلومة المحاسبية

الجدول 5: النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول عبارات المحور الثالث

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	نظام تخطيط الموارد (ERP) يوفر المعلومات الواضحة وتركيزها في قاعدة مركزية تقلل من احتمالية الأخطاء	3,8571	0,84515	موافق
2	يحسن نظام (ERP) من تدفق المعلومات ومدى ملائمتها في اتخاذ القرارات	3,8286	0,95442	موافق
3	يساهم نظام (ERP) إلى تسريع عملية استرجاع البيانات ومعالجتها، وتحليل أفضل للمعلومات	3,8000	1,07922	موافق
4	يساعد نظام (ERP) على توفير المعلومة الأنوية والدقيقة للإدارة والتقسيمات التنظيمية	3,7714	1,08697	موافق

5	يعمل نظام تخطيط الموارد (ERP) على تأسيس بنية لنظام المعلومات المحاسبية	3,8000	0,994 10	موافق
6	يساهم نظام تخطيط الموارد في اتخاذ القرارات الإدارية	3,8571	1,141 28	موافق
7	يؤدي نظام تخطيط الموارد إلى ربط جميع المعلومات الخاصة بموارد المنشأة المالية مع بعضها البعض	3,8857	0,993 25	موافق
8	يساعد نظام تخطيط الموارد على تقديم معلومات محاسبية على درجة عالية في الثقة.	3,8286	0,857 00	موافق
9	يساهم نظام تخطيط الموارد على ضمان إمكانية التحليل الحقيقي للأحداث الاقتصادية بالتقارير المالية	3,8286	0,984 76	موافق
	المتوسط العام الانحراف المعياري العام	3,7939	0,765 35	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.v19

5. مناقشة النتائج:

1-5 نظام تخطيط الموارد (ERP) في المؤسسة الاقتصادية

من خلال النتائج الإحصائية للجدول رقم (03) نجد أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول بلغ 3,8500 بدرجة تقييم موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي الذي هو ضمن مجال [3.41-4.20] وبمقدار تشتت منخفض بلغ 0.70328، حيث يبين موافقة أغلبية أفراد العينة على جميع العناصر المذكورة في هذا المحور.

وفيما يلي ترتب عبارات المحور حسب أهميتها من وجهة نظر المستجوبين:

- نجد أن العبارة رقم 03 احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.2000 ضمن مجال [3.40-4.20] وانحراف معياري قدره 0.79705 أي أن المستجوبين يؤكدون أن نظام (ERP) يساهم في جعل العمليات تتم بكفاءة أكبر وتقلل من احتمالية الأخطاء؛
- احتلت المرتبة الثانية العبارة رقم 07 بمتوسط حسابي 4.1429 ضمن مجال [3.41-4.20] وانحراف معياري قدره 0.94380 أي أن المستجوبين يؤكدون أن نظام (ERP) يساهم في إدارة الجودة في المؤسسة؛
- واحتلت المرتبة الثالثة العبارة رقم 05 بمتوسط حسابي بلغ 4.0571 ضمن مجال [3.41-4.20] وانحراف معياري قدره 0.83817 أي أن المستجوبين يؤكدون أن نظام (ERP) يعمل على تقليل تكاليف والوقت اللازم للعمليات.
- واحتلت المرتبة الرابعة العبارة رقم 04 بمتوسط حسابي بلغ 4.0286 ضمن مجال [3.41-4.20] وانحراف معياري قدره 0.85700 بدرجة موافق مما يؤكد أن نظام (ERP) يساعد على الاستمرارية في العمل من خلال الالتزام بالميزانية المحددة وكذلك المستوى المطلوب؛

- احتلت المرتبة الخامسة العبارة رقم 11 بمتوسط حسابي 4.0286 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري قدره 0.95442 بدرجة موافق مما يؤكد أن نظام (ERP) يوفر نظم رقابية خاصة عند إتباع التصميم الجيد بما يناسب احتياجات المؤسسة؛
- احتلت المرتبة السادسة العبارة رقم 01 بمتوسط حسابي 3.9143 ضمن مجال [4.20 - 3.41] وانحراف معياري قدره 1.01087 بدرجة موافق مما يؤكد أن نظام (ERP) يساهم في إعداد القوائم المالية في مواعيدها بالسرعة والدقة اللازمة؛
- احتلت المرتبة السابعة العبارة رقم 08 بمتوسط حسابي 3.8571 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري 0.87927 بدرجة موافق مما يؤكد أن نظام (ERP) يساعد في زيادة كفاءة المراحل الإنتاجية وجودة المنتجات.
- احتلت المرتبة الثامنة العبارة رقم 02 بمتوسط حسابي 3.8286 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري قدره 1.07062 بدرجة أن نظام (ERP) يساعد في وجود نظام متكامل يحقق المرونة الفاتكة بالتعامل مع المعلومات والتحديث الدوري لها؛
- احتلت المرتبة التاسعة العبارة رقم 06 بمتوسط حسابي 3.6286 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري 0.94202 بدرجة موافق مما يؤكد أن نظام (ERP) استخدامه يقلل من الوقت الذي يحتاجه المحاسبون الإداريون في جمع البيانات التي يحتاجونها؛
- احتلت المرتبة العاشرة العبارة رقم 09 بمتوسط حسابي 3.6000 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري 1.16821 بدرجة موافق مما يؤكد أن نظام (ERP) يوفر السرعة اللازمة في تنفيذ طلبات العملاء؛
- احتلت المرتبة الحادية عشر العبارة رقم 10 بمتوسط حسابي 3.5429 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري 1.06668 بدرجة موافق مما يؤكد أن نظام (ERP) يهدف إلى حفظ وتوثيق كافة الأنشطة والمخرجات والوثائق والبيانات الأساسية الخاصة بالمؤسسة إلكترونياً.

2-5 جودة المعلومة المحاسبية

- من خلال النتائج الإحصائية للجدول رقم (04) نجد أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني بلغ 3.8308 بدرجة تقييم موافق حسب سلم ليكارت الخماسي الذي هو ضمن مجال [4.20-3.41] حيث يبين موافقة أغلبية أفراد العينة على جميع العناصر المذكورة في المحور (جودة المعلومة المحاسبية) بمقدار تشتت منخفض لا يتجاوز 0.79237.
- وفيما يلي شرح ترتيب عبارات المحور حسب أهميتها من وجهة نظر المستجوبين:
- واحتلت المرتبة الأولى العبارة رقم 04 بمتوسط حسابي 4.0571 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري 0.90563 بدرجة موافق مما يؤكد أن جودة المعلومة المحاسبية تعبر بصدق عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي حدثت في المؤسسة؛
 - واحتلت المرتبة الثانية العبارة رقم 09 بمتوسط حسابي 3.9429 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري 0.87255 بدرجة موافق مما يؤكد أنه يمكن التحقق من المعلومات من خلال الرجوع إلى المستندات الأولية المتوفرة في النظام المحاسبي الذي يعزز مصداقية المعلومات؛

- واحتلت المرتبة الثالثة العبارة رقم 10 بمتوسط حسابي 3.9429 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري 0.93755 بدرجة موافق مما يؤكد أن المعلومات المحاسبية تتصف بجودة تجعلها تؤثر على متخذ القرار؛
- واحتلت المرتبة الرابعة العبارة رقم 11 بمتوسط حسابي 3.9429 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري 0.99832 بدرجة موافق مما يؤكد أن مصلحة المحاسبة في المؤسسة هي التي تقوم بإعداد نظام المعلومات المحاسبي؛
- واحتلت المرتبة الخامسة العبارة رقم 13 بمتوسط حسابي 3.9429 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري 1.08310 بدرجة موافق مما يؤكد أن المعلومات المحاسبية تسمح بالتنبؤ بمستقبل المؤسسة؛
- واحتلت المرتبة السادسة العبارة رقم 02 بمتوسط حسابي 3.9429 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري 1.14716 بدرجة موافق مما يؤكد أنه توجد في المؤسسة مستندات تثبت مختلف العمليات التي قامت بها؛
- احتلت المرتبة السابعة العبارة رقم 06 بمتوسط حسابي 3.8857 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري 0.93215 بدرجة موافق مما يؤكد أنه يمكن الاعتماد على المعلومات المحاسبية للقيام بالتنبؤات المستقبلية؛
- احتلت المرتبة الثامنة العبارة رقم 05 بمتوسط حسابي 3.8517 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري 0.97446 بدرجة موافق مما يؤكد أن المؤسسة تعتمد على موثوقية المعلومات المحاسبية التي تقدمها للعميل؛
- واحتلت المرتبة التاسعة العبارة رقم 08 بمتوسط حسابي 3.8571 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري 1.11521 بدرجة موافق مما يؤكد أنه يمكن بناء تصورات مستقبلية عن الوحدة الاقتصادية بالاعتماد على المعلومات المحاسبية الحالية في القوائم المالية؛
- واحتلت المرتبة العاشرة العبارة رقم 01 بمتوسط حسابي 3.8000 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري 1.13241 بدرجة موافق مما يؤكد أن المؤسسة تستخدم نظام محاسبي خاص بها؛
- واحتلت المرتبة الحادية عشر العبارة رقم 03 بمتوسط حسابي 3.7714 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري 0.97274 بدرجة موافق مما يؤكد أن المعلومة المحاسبية تتمتع بمجموعة من الخصائص تجعلها أكثر جودة؛
- واحتلت المرتبة الثانية عشر العبارة رقم 12 بمتوسط حسابي 3.4875 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري 1.19734 بدرجة موافق مما يؤكد أن احتياجات المؤسسة من المعلومات تصل بشكل موثوق وفي الوقت المناسب؛
- واحتلت المرتبة الأخيرة العبارة رقم 07 بمتوسط حسابي 3.4000 ضمن مجال [4.20-3.41] وانحراف معياري 0.97619 بدرجة موافق مما يؤكد أن أفراد العينة محايدون فيما يخص مساهمة محافظ الحسابات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية التي تفصح عنها المؤسسة.

3.5 العلاقة بين فعالية نظام تخطيط الموارد وجودة المعلومة المحاسبية

من خلال النتائج الإحصائية للجدول (05) يتضح أن المتوسط الحسابي لهذا المحور بلغ 3.6429 ضمن مجال [3.41-4.20] بدرجة موافق وبمقدار تشتت منخفض بلغ 0.76535 هذا يدل على أن أغلبية أفراد العينة موافقون على وجود علاقة بين نظام تخطيط الموارد وجودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية.

وفيما يلي سيتم شرح ترتيب عبارات المحور حسب أهميتها من وجهة نظر المستجوبين:

— احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم 07 بمتوسط حسابي 3.8857 ضمن مجال [3.41-4.20] وانحراف معياري 0.99235 الأمر الذي يؤكد موافقة أفراد العينة أن ي نظام تخطيط الموارد يؤدي إلى ربط جميع المعلومات الخاصة بموارد المنشأة المالية مع بعضها البعض؛

— احتلت المرتبة الثانية العبارة رقم 01 بمتوسط حسابي 3.8571 ضمن مجال [3.41-4.20] وانحراف معياري 0.84515 بدرجة موافق مما يوضح لنا أن نظام تخطيط الموارد (ERP) يوفر المعلومات الواضحة وتركيزها في قاعدة مركزية تقلل من احتمالية الأخطاء؛

— احتلت المرتبة الثالثة العبارة رقم 06 بمتوسط حسابي 3.8571 ضمن مجال [3.41-4.20] وانحراف معياري 1.14128 بدرجة موافق مما يؤكد موافقة أغلبية أفراد العينة أن نظام تخطيط الموارد يساهم في اتخاذ القرارات الإدارية؛

— احتلت المرتبة الرابعة العبارة رقم 08 بمتوسط حسابي 3.8286 ضمن مجال [3.41-4.20] وانحراف معياري 0.85700 بدرجة موافق مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة موافقون على أن نظام تخطيط الموارد يساعد على تقديم معلومات محاسبية على درجة عالية في الثقة؛

— احتلت المرتبة الخامسة العبارة رقم 02 بمتوسط حسابي 3.8286 ضمن مجال [3.41-4.20] وانحراف معياري 0.95442 بدرجة موافق يحسن نظام (ERP) من تدفق المعلومات ومدى ملاءمتها في اتخاذ القرارات؛

— احتلت المرتبة السادسة العبارة رقم 09 بمتوسط حسابي 3.8266 ضمن مجال [3.41-4.20] وانحراف معياري 0.98476 بدرجة موافق مما يساهم أن نظام تخطيط الموارد على ضمان إمكانية التحليل الحقيقي للأحداث الاقتصادية بالتقارير المالية؛

— احتلت المرتبة السابعة العبارة رقم 05 بمتوسط حسابي 3.8000 ضمن مجال [3.41-4.20] وانحراف معياري 0.99410 بدرجة موافق مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة موافقون يعمل نظام تخطيط الموارد (ERP) على تأسيس بنية لنظام المعلومات المحاسبية؛

— احتلت المرتبة الثامنة العبارة رقم 03 بمتوسط حسابي 3.8000 ضمن مجال [3.41-4.20] وانحراف معياري 1.07922 بدرجة موافق مما يؤكد أن نظام (ERP) يساهم في تسريع عملية استرجاع البيانات ومعالجتها، وتحليل أفضل للمعلومات؛

— احتلت المرتبة التاسعة العبارة رقم 04 بمتوسط حسابي 3.7714 ضمن مجال [3.41-4.20] وانحراف معياري 1.08697 بدرجة موافق مما يؤكد أن نظام (ERP) يساعد على توفير المعلومة الآتية والدقيقة للإدارة والتقسيمات التنظيمية.

6. اختبار الفرضيات

اتضح من التحليل الوصفي أن المستجوبين راضون عن استخدام نظام تخطيط الموارد في المؤسسة الاقتصادية من خلال تحليل أسئلة المحور الأول كما أنهم راضون عن جودة المعلومة المحاسبية في هذه المؤسسة من خلال تحليل أسئلة المحور الثاني، والمحور الثالث كذلك يؤكد رضا المستجوبين عن العلاقة بين فعالية نظام تخطيط الموارد وجودة المعلومة المحاسبية.

لكن يبقى هذا التحليل وصفي، ولا بد من تأكيده من خلال التحليل الاستدلالي الذي يعتمد على اختبار الفرضيات للتأكد من مدى وجود معنوية إحصائية ترضي المستجوبين عن العلاقة بين فعالية نظام تخطيط الموارد وجودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.

— اختبار الفرضية الأولى: مكانة نظام تخطيط الموارد في المؤسسة الاقتصادية

H_0 : لا توجد مكانة لنظام تخطيط الموارد في المؤسسة الاقتصادية $\mu \leq 3.41$

H_1 : توجد مكانة لنظام تخطيط الموارد في المؤسسة الاقتصادية $\mu > 3.41$

بعد إجراء اختبار الإشارة كانت النتائج كما هي ممثلة في الجدول:

الجدول 6: نتائج اختبار الإشارة للفرضية الأولى

المجموعات	N	Sig
≤ 3.41 المجموعة الأولى	6	0.000
> 3.41 المجموعة الثانية	29	
المجموع	35	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.v19

يتبين من اختبار الإشارة أن هناك 29 حالة أكبر من الوسط الافتراضي 3.14 و 6 حالات أقل أو تساويه ما يشير إلى أن إجابات عينة الدراسة في المحور الأول تتجه نحو الموافقة، وبما أن القيمة الاحتمالية Sig أقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ يتم رفض الفرض الصفري H_0 لا توجد مكانة لنظام تخطيط الموارد في المؤسسة الاقتصادية "وقبول الفرض البديل H_1 "توجد مكانة لنظام تخطيط الموارد في المؤسسة الاقتصادية من خلال حماية أصولها".

— اختبار الفرضية الثانية: جودة المعلومة المحاسبية

H_0 : لا تتصف المعلومة المحاسبية بالجودة $\mu \leq 3.41$

H_1 : تتصف المعلومة المحاسبية بالجودة $\mu > 3.41$

الجدول 7: نتائج اختبار الإشارة للفرضية الثانية

المجموعات	N	Sig
≤ 3.41 المجموعة الأولى	8	0.002
> 3.41 المجموعة الثانية	27	
المجموع	35	

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على مخرجات برنامج SPSS.v19

يتبين من اختبار الإشارة أن هناك 27 حالة أكبر من الوسط الافتراضي 3.14 و 8 حالات أقل أو تساويه ما يشير إلى أن إجابات عينة الدراسة في المحور الثاني تتجه نحو الموافقة، وبما أن القيمة الاحتمالية Sig أقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ يتم رفض الفرض الصفري H_0 "لا تتصف المعلومة المحاسبية بالجودة" وقبول الفرض البديلة H_1 "تتصف المعلومة المحاسبية بالجودة من خلال توفرها على مجموعة من الخصائص التي تؤثر على اتخاذ القرار لمستخدميها".

- اختبار الفرضية الثالثة: العلاقة بين فعالية نظام تخطيط الموارد وجودة المعلومة المحاسبية

H_0 : لا توجد علاقة بين نظام تخطيط الموارد وجودة المعلومة المحاسبية $\mu \leq 3.41$

H_1 : توجد علاقة بين نظام تخطيط الموارد وجودة المعلومة المحاسبية $\mu > 3.41$

جدول رقم 08: نتائج اختبار الإشارة للفرضية الثالثة

Sig	N	المجموعات
0.002	8	≤ 3.41 المجموعة الأولى
	27	> 3.41 المجموعة الثانية
	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات برنامج SPSS.v19.

يتبين من اختبار الإشارة أن هناك 27 حالة أكبر من الوسط الافتراضي 3.14 و 8 حالات أقل أو تساويه ما يشير إلى أن إجابات عينة الدراسة في المحور الثالث تتجه نحو الموافقة، وبما أن القيمة الاحتمالية Sig أقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ يتم رفض الفرض الصفري H_0 "لا توجد علاقة بين نظام تخطيط الموارد وجودة المعلومة المحاسبية" وقبول الفرض البديل H_1 "توجد علاقة بين نظام تخطيط الموارد وجودة المعلومة المحاسبية".

الخاتمة:

انطلاقاً من طريقة العرض التي تم اعتمادها والتي جمعت بين الدراسة النظرية والتطبيقية تم التوصل إلى:

- **الفرضية الأولى:** بالنسبة لهذه الفرضية المتمثلة في مكانة نظام تخطيط الموارد في المؤسسة الاقتصادية التي تتحدد من خلال سهرها على تحقيق أهداف المؤسسة هي فرضية صحيحة، حيث تستعين المؤسسات الاقتصادية بنظام تخطيط موارد فعال يعمل على إضافة قيمة للمؤسسة من خلال حماية مصالح كل من المساهمين والمحافظة على أموال هذه الأخيرة من السرقة والضياع وتسهيل تفادي الأخطاء واكتشافها إذا حدثت والعمل على تصحيحها مما يضمن أهداف هذه المؤسسات؛

- **الفرضية الثانية:** المتمثلة في أن المعلومات المحاسبية لكي تتصف بالجودة لابد أن تتصف بمجموعة من الخصائص التي تؤثر على اتخاذ القرارات لمستخدميها فهي فرضية صحيحة، حيث تعتمد المؤسسات الاقتصادية نظام معلومات محاسبي خاص بها، وتتميز مخرجات هذا النظام بالجودة لتوفرها على خصائص المعلومة المحاسبية المتمثلة في الملائمة والابتعاد عن التحيز والمصادقية والخصائص الثانوية المتمثلة في الثبات وقابلية مقارنتها من سنة لأخرى أو من وحدة محاسبية لأخرى وتوفرها في الوقت المناسب لم اتخاذ القرار وعدم التحيز؛

- أما الفرضية الثالثة: المتضمنة أنه كلما كان نظام تخطيط الموارد فعال أدى إلى توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية هي فرضية صحيحة، حيث يؤثر نظام تخطيط الموارد الفعال إيجاباً على جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية من خلال سهره على توفير الخصائص التي تضمن جودة المعلومة المحاسبية.
- تتحدد جودة وفعالية المعلومات المحاسبية بمدى قدرتها على التأثير على مستخدميها؛
- من خصائص نظام (ERP) يوفر مؤشرات للأداء المالي وكذلك مؤشرات وصفية لقياس كفاءتها وفعالية الأداء؛
- يرتبط استخدام المعلومات المحاسبية بقرارات وأغراض أساسية وربما أحياناً تكون مصيرية بالنسبة لمستخدميها، لهذا يجب أن تكون خالية من أي مغالطة تنقص من جودتها، وهذا يستدعي ضرورة تحديد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، والتي تتمثل في خاصيتين أساسيتين (الملائمة والموثوقية) إضافة إلى خصائص ثانوية (القابلية للمقارنة، القابلية للفهم، الثبات، الحيادية)؛
- يهدف نظام (ERP) إلى حفظ وتوثيق كافة الأنشطة والمخرجات والوثائق والبيانات الأساسية الخاصة بالمؤسسة إلكترونياً.

قائمة المراجع:

- chan, j., abu-khadra, h., & alramahi, n. (2011). ERP 2 readiness in jordanian industrial companies. *business communications* , 5 (2).
- Hall, J. (2011). *Accounting information systems* (7 ed.). canada: south-western.
- Iequeux, J. (2008). *manager avec les erp architecture orientee*. france: groupe eyrolles paris.
- madapusia, A., & D'souza, D. (2012). the influence of ERP system implementation on the operational performance of an organization. *international journal of information management* , 32 (1).
- إبراهيم سلطان. (2005). *نظم المعلومات الإدارية (منخل النظم)*. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- أحمد المهدي المجذوب. (2010). *نظم تخطيط موارد المؤسسة ERP بمؤسسات التعليم العالي حاجة أو ترف؟ المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل*. ليبيا: جامعة مصراتة.
- الغالي بوخروبة، و بلقاسم دواح. (2018). *مساهمة حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية والإفصاح المحاسبي (حالة شركات التأمينات)*. *مجلة اقتصاديات المال والأعمال* (06).
- جمعة، هوام. دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية. *الملتقى الوطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات وأفاق)*. جامعة العربي بن مهيدي: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

- حياة يحي يمين. (2015). أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة على أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن (أطروحة دكتوراه). الأردن.
- حيد محمد علي بن عطا. (2007). مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار الحامد للنشر.
- سيد عطا الله. (2009). نظم المعلومات المحاسبية. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- صبايحي نوال. (2010). الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومة (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3.
- عبد الرزاق محمد قاسم. (2006). تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار الثقافة للنشر.
- علي حامدي. (2010). أثر جودة المعلومات المحاسبية في صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- عياد، السعدي. (2013). أثر مخرجات النظام المحاسبي المالي في صنع قرار التمويل في المؤسسة الاقتصادية (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، المسيلة.
- لواتي خاتمة. (2013). تسيير التغيير في ظل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) -دراسة حالة (رسالة ماجستير). الجزائر، جامعة ورقلة.
- لولج ستينبارت، و مارشال روميني. (2009). نظم المعلومات المحاسبية. (تعريب قاسم إبراهيم الحسيني، المترجمون) لرياض: دار المريخ للنشر.
- محمد الفيومي. (1999). تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية. مصر: دار للنشر.
- مداح، عبد الباسط. (بلا تاريخ). أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- مسعود دراوسي، و عبد المالك زين. (2019). أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات ومحاسبي الشركات لولايات الوادي. مجلة روى اقتصادية ، 09 (02).
- مؤيد راضي خنفر، و غسان فلاح المطارنة. (2006). تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- نور الدين مزهود. (2016). دور نظام تخطيط موارد المؤسسات في تحسين أداء المؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار. ENTP. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية .
- يوسف حليم الطائي. (2009). نظم إدارة الجودة في المنظمات الإنتاجية والخدمية. عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.